عدد ٢٧ 27

﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بجهود ابنائها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

مصر الفتاة

محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر
١٠ عن شهر « «
١٥٠ عن سنة خارج القطر

ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على »
رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت »
مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الاثنين ٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٦. — شركة مصر الفتاة — ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٠٨ - ١٩ كيهك سنة ١٦٢٥

ضاقت أنفاس الهنود

فقاموا ينشدون الحرية

تمكن الانكليز من اخضاع الهنود السنين الطوال لسلطانهم واستمروا حتى العهد الاخير يحكمونهم ويتصرفون في أمورهم وحقوقهم كما يتصرف رب الدار فيها وفي شؤون أعضاء أسرته ساكنيها دون أن يرتفع من بين ربوعها صوت أو يقوم عليه نذير حتى ظن العالم ان لاحياة في القوم وتوهم الكثيرون أنهم ضعاف الآمال ضعاف المدارك لايتألمون. ولا يتشوفون الى ماتتشوف اليه كل أمة فى الوجود من الحرية والاستقلال

توهم الكثيرون أن الهنود راضون عن الحكم البريطانى لايريدون استبداله بالحكم الاهلى وعدوا هذا الحال نعمة من نعم الحظ الذى رفع انكلترا الى المنزلة الرفيعة التى تشغلها الآن بين الدول العظمى

وقد تسرب هذا الوهم الى عقول الانكليز أنفسهم فزادوا استبدادهم وضاعفوا ضغطهم حتى لايبقى فى الهند أثر للحياة بيد انهم رأوا فى هذه الايام بأعينهم خيبة آمالهم اذ قامت فيها ضجة ارتعدت من هولها فرائص سواس بريطانيا وتمثل امامهم الخطر المحدق بنفوذهم في تلك البلاد التى يسمونها بالدرة اليتيمة في تاج الامبراطورية

ضج الهنود من الظلم والعسف بعد ان احتملوا هولها احتمال الصبور القوى ونهضوا للانتقام من اليد التى أذلتهم وأثخنت جسمهم الكبير بالجراح المميتة فألفوا الجمعيات السرية ودبروا المكائد والمؤامرات وظهر من بين أبنائهم الذين ظنهم الانكليز حجارة تدق ولاتنطق رجال كبار النفوس شداد القلوب وضعوا أرواحهم على أكفهم ثم قدموها فداء للوطن وحرية الوطن

ذعر الانكليز من هذه الجرأة التى لم يكونوا لينتظروها من أمة عودتهم الخشوع والاستكانة والاستسلام فأدى بهم ذعرهم الى الخبط في السياسة وأفقدتهم دهشتهم الحكمة والعقل فوضعوا فى أعناق الهنود بدل السلسلة اثنين وثقلوا الاثقال فى أرجلهم

كأنهم لايدرون أنه بمقدار الضغط يكون الانفجار وان جرأة الانسان واستماتته في الدفاع عن نفسه تشتد كلما اشتدت عليه الرزايا وتعددت المصائب ومثله فى ذلك كمثل المشرف على الفناء تهون عليه الحياة كلما اشتدت أوجاعه ويئس من الشفاء

وقد ضاقت أنفاس الهنود من عطرسة الانكليز وبلغت روحهم التراقى من الجور والعسف فلا عجب ان رأينا القنابل فى يدهم يلقونها على الحكام والمسيطرين غير وجلين ولاهايبين ويفرحون اذا أصابت مقتلا كما يفرح اللاعب بكرته اذا أحكم المرمى وبلغ الغرض

ولهم العذر فيما يفعلون وان كان اهراق الدماء من الجرائم التى لاتغتفر في نظر الانسانية ولكن ماذا نطلب منهم وليس فى يدهم سلاح يدافعون به عن أنفسهم امام المالك لناصيتهم سوى هذا السلاح وانما العجيب ان يقابل الانكليز وهم أهل السياسة والنظر والدراية العنف بالعنف والقتل بالقتل ولايعنون بالبحث عن اسباب السخط والتذمر ويتلافوها بالرحمة والعدل مع علمهم بمبلغ تأثير هاتين الخلتين من الحاكم فى نفس المحكوم ! !

العجيب أن يسلطوا النار على الهند ولايسلطوا عليها نور الحرية مع تحققهم من أن أشعتها لو نفذت اليها نفذ معها السلام والسكينة والنظام

الغريب أن لانسمع من بين جدران لوندره صوتا ينتصر لمن يقتل ويجرح ويعذب كل يوم من الأمة الهندية ويطالب الحكومة برفع الاذى أو الاصلاح مع اننا كنا نسمع ابان الحوادث المقدونية أصوات الدفاع عن العصابات الشريرة التى تقتل الابرياء وتنتهك الحرمات وتسلب المتاع تصعد من كل مكان فى انكلترا

كنا نرى الاحرار وأهل الانصاف ومحبي العدل وأتباع الحرية يهددون الدولة العلية ويوجهون المطاعن المرة الى حكامها انتصاراً لهذه العصابات المعتدية ويطالبون الحكومة العثمانية بالاصلاحات ويحثون أوروبا صراحة على أن ترغمها ارغاماً على قبول النظامات التى كان السيرغراى يضعها للنكاية بسلطة السلطان ونفوذه ؟

فلماذا لايقوم اليوم من بين أحرار الانكليز من يدافع عن الامة الهندية ويأخذ بناصرها ضد الحكومة البريطانية التى تسومها الخسف وتذيقها العذاب ألواناً ؟

لماذا لايقف بين النواب فى البرلمان البريطانى عضو نبيل شريف ويقول لحكومة الملك كفى الاذى وبرى بالرعية وأصلحى الاحوال ولا تسفكى دماء الابرياء ؟

ان سكوت الامة الانكليزية التى تتظاهر بحب الانسانية فى كل فرصة ولكل مناسبة يثبت لنا أن لارحماء ولا منصفين بين رجالها ويدلنا على أن الانكليزى اذا دافع عن مظلوم أو أخذ بيد ضعيف انما يفعل ذلك مدفوعا بيد المصلحة والغرض لا برقة الشعور وطهارة القلب

فلو كان فيهم انسان شفوق لما لزمت أمتهم صمت البكم وصفحات جرائدهم مملوءة بالمنكرات والفظائع التى يرتكبها الثوار والحكومة في رابعة النهار

على ان مصلحة انكلترا نفسها فى وضع حد لاستبداد الحكام وهياج الهنود فان الفوضى تجر الفوضى والعداء يجر العداء وليس من الصعب عليها أن ترضى رعاياها فان ذلك لايكلفها سوى انتزاع الاثرة والكبرياء من نفوس حكام الهند فهل هى فاعلة ماتطلبه مصلحتها وتقضى به الانسانية انها ان لم تفعل كانت العاقبة وبالا وشراً لان الهنود يئسوا من رحمة الحكم البريطانى ورغبوا في رحمة الله ومن يئس من الحياة لايطلب سوى الموت وهم يسيرون اليه الان بقدم لاتتقهقر وقلب لايرتجف والمستقبل فى علم الله

سيد على

لامليح ولاقبيح

في الاشكال والالوان

قلنا ان الاجماع يحق الباطل ويبطل الحق عند الحكم على كثير من الاشياء والامور فيكون من وراء ذلك ظلم لاينتبه اليه الا من تصفو بصيرته عن شوائب الهوى . ولو لم يؤلمنى ان أرى الظلم واقعاً على البرآء والاهمال نصيبا لكثير من الاشياء . وان تمر بالناس أمور صالحة للنفع فلا يحفلون بها وأخرى تضرهم فيتسابقون الى الالتفاف حولها لما فكرت فى مصدر هذه الخطايا وما هو الا تفضيل الاشكال والالوان بعضها على بعض من غير دليل سوى انها أشكال وألوان

وقد عنيت بالاشارة الى الاجماع الذى يجعل الامر فى غير موضعه ان عادات كثيرة تمكنت من النفوس تمكنا أضعف سلطان العقول وأحدث طباعا مختلفة تميل بالانسان الى مالو استقلت العقول بالحكم عليه لنفر منه العقل واستنكره وكان ذلك منه صوابا لانه لايجور فى حكمه الا اذا أعوزته البراهين أو حامت حوله الاهواء والبراهين لاتعوزه الا فى قليل من المسائل التى لاتدخل فى هذا البحث الا قليلا

ولا خلاف فى أن للطبع اتصالا بالعقل فهو يشاركه فى النظر الى جميع الاشياء والامور ولكل منهما ظروف تمكنه من الاستبداد وترجيح مايراه ولكن الغلبة للطبع حين التمييز بين الاشكال والالوان . وغير خاف ان اشتراكه معه حادث فى الاصل وليس يخلو حدوثه من نفع وضر وأ كثر مايميل اليه الانسان الشر . وهذا أمر قد قدر ليس للسواد الاعظم منه مفر

والذى عليه المتكلمون ورجال الشرع ان العقل وحده هو الذى ينبغى أن تتبع أحكامه متى كانت مؤيدة بالبينات المنطقية أو العيانية فلا موضع للطبع أو الحس مع تلك البينات لان العدل لايضع الحقائق ليرفع الاباطيل

وليس غرض الشارع من أحكامه الا ماينفع الناس ولذلك أباح الرجوع الى العقل عند غياب النص الصحيح الذى يدلك عليه أن العقول لاتأباه

فكيف نطرح العقل ظهريا ونتبع أهواءنا فى الحكم على الاشكال والالوان وهى كل شئ ؟

الملاحة والقبح صفتان لاينكر وجودهما من يسمع ويرى ويشعر وأنا لم أنكرهما انكارا مطلقا بل أشرت الى مواضعهما ونفيتهما نفيا تاما عن الاشكال والالوان عند اعتبارها أشكالا وألوانا لأ كثر ولا أقل وضربت للقراء مثلا . فتى حكم عليه الاجماع بأنه جميل وآخر أجمع الناس على انه دميم لغير سبب الا أن للاول شكلا غير شكل الثانى

ولو سألت عن الدافع الى استقباح فلان الاسود الواسع الشدقين الافطس الانف لما أجابك بسوى انه اسود واسع الشدقين أفطس الانف ! وكذلك يستملح فلاناً الابيض الوجه الضيق الفم الاقنى الانف لان هذه الاجزاء من جسمه كذلك !

فأنت تراهم يعيبون مالاضرر فيه ويمدحون مالانفع منه لغير شئ الا انه كما هو ! وان الطبع أو الحس الجائر هو الحاكم المستبد وان العقل ليس له سلطان !

وكم من فتاة عاقبوها والذنب عليهم لانهم لايفقهون . وكم من شئ أهملوه وحرموا على أنفسهم منفعته لانهم لايتدبرون

ثم ان كثيرين من النساك حرموا على أنفسهم لذائذ الدنيا لينالوا ثواب الآخرة ولكن هل أصابوا ؟ حرموا ما أحل الله لهم ولو أحسنوا لما فعلوا ولا أدرى مادليلهم على ان تعذيب أنفسهم يرضى الله وهو يريد بالناس اليسر ولا يريد بهم العسر . فالمنفعة أصل لكل شئ ولكننا لم نعرف كيف ننتفع من كل شئ فاكتفينا بالسكوت عن البحث . ثم قلبنا الحقائق بالخضوع للعادات والاهواء

ولست أريد بما كتبته وما أكتبه ان من الاشياء ما يستملح وهو قبيح وما يستقبح وهو مليح كما حسبوا بل أريد ان لكل شئ ولكل لون فائدة خلق لها فلا يقال هذا مليح وهذا قبيح الا ان يكون هذا نافعاً وهذا ضارا . ومتى تجرد من النفع والضر فلا ملاحة ولا قبح فيهما . وليس اثبات هذه الحقيقة بالامر الذى يكتفى فيه بالتعريف ولذلك سأضع له رسالة قائمة بذاتها فافصل ماهو جمال الفنون الجميلة التى لم تكتسب هذه الصفة — الجمال — الا بما فيها من المنافع المختلفة . وبما فيها من وضع كل شكل وكل لون فى الموضع الذى يليق به

وجئ بأجمل لون أو شكل وضعه فى غير المكان الذى استحسنته فيه تعلم انه ليس مليحاً بذاته بل بوجوده فى الموضع المناسب له واعكس تر العكس

أما الحكمة فى اختلاف الاشكال والالوان فهى تسهيل طرق الاستفادة ولكل شكل أو لون فائدة هى التى ينبغى اكتسابها ولكن الناس اتخذوها للزينة سواء أفادت أو لم تفد

وكثير من الزينات ضار . . .

وانك لترى البرهان على تساوى الالوان فى الافضلية احتياجك الى الجمع بينها تارة والتفرد بأحدها تارة أخري . على ان التفرد هو الدليل القطعى الذى لامراء فيه

ومنه لبس الاسود الذى يرد مضار البرد فى الشتاء وكذلك الاستعانة به على التحفظ من النور عند الحاجة الى الظلام . ولبس الابيض لتخفيف الحرارة فى الصيف واستكمال النور به عند الحاجة اليه

ولا يغب عنك ان كل لون صالح للتزيين فيما يناسبه وقل عن الاشكال ماتقوله عن الالوان بعد معرفة سبل الاستفادة

و « قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق » آية كريمة تنطوى ألفاظها على معان جليلة نفهمها اذا نحن فسرناها بالعقل لا بالطبع

ولا خلاف فى ان الله لايكلف نفساً إلا وسعها فهو لم يحرم الزينة لان النفوس ميالة اليها. وقد حرم منها مايضر وأباح مالايضر واذا أردت ان تطاع فمر بما يستطاع

وليس معنى اباحة الزينة تفضيل شكل على شكل ولون على لون.

أما تعديد الالوان فى قوله تعالى « ألم تر ان الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود » فاشارة الى مافى تلك الموصوفات من الفوائد التى تتميز بالالوان والاشكال . وليس فى الآية الكريمة مايدل على أنها خلقت لتكون سوداء وبيضاء وحمراء وخضراء

والجمال صفة تدل على ماتميل اليه الطباع. وليس الاغترار به الاضاراً . وهو فى الحقيقة مجموعة أوهام ألفت بينها الميول من نوادر الصور والتراكيب. ولكل قبيل أشياء يراها جميلة ويراها غيره غاية فى القبح وقد تستنكر بعض الامم مايميل اليه غيرها الا اذا كانت الامة السائد رأيها أرفع عن سواها منزلة فان ماتميل اليه يوافق أهواء غيرها لا لانه حسن مليح بل لان الوهم يدل غيرها على انه كذلك

فمن الخطأ المحض ان يكون الانسان وهو انسان كالقرد يقلد سواه من غير نظر وتدبر. ولكل شئ فائدة هى معنى وجوده وما خلق الله شيئا عابثا ولكن أكثر الناس لايفقهون

فاذا كانت هذه لم تقنع حضرتى الفاضلين (جا. ب. الله) ومحمود خيرت أفندى المحامى فلينتظرا تفصيلا شافيا بدأت بوضعه فى كتاب مبين

« المصري »

الحكومة الذاتية

فى مصر

﴿ بقلم المستر فوكس بورن ﴾

(اقتراحات سنة ١٩٠٨)

أراد السير الدون غورست أن [illegible] المديريات درجة حتى تصبح [illegible] القانون النظامى وقانون الانتخابات [illegible] وذلك فيما يتعلق بوظيفة هذه المجالس [illegible] الحكومة الذاتية المحلية فادخل [illegible]

فى وظيفتها وكيفية انشائها غير ان تلك الاصلاحات التى أدخلت عليها جعلتها أكثر خضوعا للمستشارين الانكليز أكثر مما هى الآن . ففى الاحدى عشر مادة الاولى المتعلقة بانتخاب الاعضاء والشروط التى يجب ان تتوفر فى المرشحين أدلة قاطعة على سوء نية المستشارين الانكليز نحو الحكومة الذاتية لمصر ومن ضمن التعديلات المراد ادخالها ان كل مركز أو قرية فى مديرية أو كل جملة مراكز يكون عدد سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة على الاقل يكون لها الحق فى تعيين نائبين اثنين عنها فى مجلس مديريتها وذلك بواسطة منتخبيها ويضاف اليهما أحد عمد تلك النواحى بانتخاب اخوانه العمد الآخرين فى المديرية ويكون المدير رئيس اجتماعاتهم

ثم ان مدة مجالس المديريات قد حورت من ست سنين الى أربع ولا ينتخب العمد الا لمدة سنتين فقط ويكونون كسائر الاعضاء لهم الحق فى اعادة انتخابهم

وهناك شئ جديد فى حياة هذه المجالس السياسية وهو انه عوضا عن ان تنعقد بدكريتو خديوى فانه يتعين على المديرين ان يدعوها للالتئام اذا قدم لهم طلب بذلك كتابيا من ثلث الاعضاء على الاقل . واللورد كرومر برر هذا التحوير فى القانون وكان كتب فى تقريره الاخير يقول ان هذه المجالس لم تنعقد الا مرة واحدة فى السنة فى كل مديرية وكان غرض اللورد دفرين ان يكون صوتها استشاريا وان تبدى آراءها للمديرين من وقت لآخر ولا أظن انها وفت وظيفتها هذه حقها .

ونحن نخشى ان يكون توسيع سلطة هذه المجالس عرضة لتداخل ولاة الامور فيها أكثر من ذى قبل لانها لم يفتكر بها أحد حتى تنبه الانكليز من الغلطات التى كان يرتكبها المديرون الخاضعون لاشارة السياسة الانكليزية دون روية أو حفظا لكرامة أنفسهم . ان كل مدير مصرى لديه مفتش انكليزى يلازمه كخياله فى أعماله حتى ان اللورد كرومر قال عن ذلك ان وجود المفتشين يعمل لاضعاف سلطة المديرين والذهاب بمعنى مسئوليتهم

ثم أضاف اللورد الى ذلك قوله انى مع كونى لم أقصد أن أقول ان جميع المفتشين يحرصون على واجبهم أو انهم أكفاء له أو ان المديرين متوفرة فيهم كل الصفات المرجوة منهم فانى أعتقد ان الاولين دائما يكتسبون من التعلم والتجارب وان الآخرين أكفاء عن سابقيهم الاقربين

(الكتاب الازرق نمرة ١ سنة ١٩٠٧ صفحة ٣٢ و٤١)

ومن ذلك يتضح جليا ان كل زيادة لسلطة المديرين بصفتهم رؤساء هذه المجالس ليس الغرض منه الا مساعدة معتمد انكلترا لتنفيذ مطالبه فى الامة المصرية

ثم أتى الكاتب على جملة مواد من مشروع قانون مجالس المديريات الجديد مما لا يجهله القراء وعلق على مسألة تخويل هذه المجالس سلطة الضرب الضرائب فى مدير يأتهم للتعليم الابتدائى والصناعى فقال ان السير الدون غورست يتجاهل مجالس المقاطعات الانكليزية التى لها الحق فى النظر فى أمور التعليم بأسره ومع ان مجالس المديريات المصرية لا يطلب ذووها منحها سلطة أكثر من النظر فى ترقية التعليم الابتدائى والتعليم الصناعى فان الحكومة ترفض هذا الطلب الذى هو دون العدل بكثير وتبذر الاموال فى أبواب شتى ويمكن [illegible] السموم الانكليزى

ابتدأ عمله منذ قرون بسلطة أوسع مما يراد اسداؤها الآن للمصريين فى مجالس مديرياتهم ومجلس الشورى والجمعية العمومية ومجلس النظار وانه بعد أن جاهدت الامة المصرية فى هذا السبيل جهادا طويلا مستميتة فى اثبات سلطتها ليس فى احتياجاتها فقط والنظر فى أمورها الداخلية واثبات ارادتها بصفتها أمة لها ارادة وجعل حكومتها حكومة عاملة بل هى تريد أيضا مراقبة الخزينة المصرية وهذا طلب عادل لا نرى من يتجاسر على انكاره عليها مع العلم ان مجلس العموم عندنا هو المراقب على الميزانية وليس لمجلس الاعيان فيها كلمة . ولا يعزب عن الاذهان انه فى بريطانيا العظمى قد فقد الملك والاشراف كثيرا جدا من امتيازاتهم لان ارادة الامة تغلب على ارادتهم وان القابضين على زمام الامور فى مصر لتثبيت السلطة بأيديهم زهاء ربع قرن فلم يتمكنوا فى هذا الوقت الطويل من استتباب الامن العام والنظام واعداد الامة لحكومة ذاتية نيابية

وقبل أن نتكلم بايضاح عن قانون مجالس المديريات الجديد الذى هو فى الواقع ونفس الامر أشر على الامة المصرية من القانون السابق يمكننا أن نقول شيئا عن الحكومة الحالية التى وضع اللورد كرومر مقدماتها فى مصر بشئ من النجاح وعن الاستقلال الادارى الذى قال عنه اللورد دفرين انه أحسن خطوة تخطوها الامم فى سبيل الحكومة النيابية يتبع

(وكيل جريدة مصر الفتاة بالقاهرة)

عينا حضرة الاديب الفاضل محمد أفندى شاهين وكيلا ومحصلا لجريدتنا بالقاهرة وقد أضافت عليه اللجنة الادارية لفرع الحزب الوطنى بالسيدة زينب تحصيل اشتراكات حضرات المشتركين فادارة الجريدة وادارة اللجنة الفرعية للحزب يرجوان حضرات مشتركيهما اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات بوصولات مطبوعة ومختومة بختم ادارة الجريدة وختم مأمور ادارتها اذا كان المسدد خاصا بالجريدة وبختم ادارة اللجنة الفرعية وختم حضرة رئيس اللجنة أو وكيله اذا كان الاشتراك خاصا بالحزب

(الى مشتركى مصر الفتاة)

نرجو من حضرات مشتركى جريدة مصر الفتاة فى القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أى اهمال فى وصول الجريدة اليهم

محكمة مينا القمح الاهلية

﴿ اعلان بيع ﴾

انه فى يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٠٩ الساعة ١١ أفرنكى صباحا بناحية بلبيس بسوقها بمركزها بمديرية الشرقية سيصير الشروع بالمزاد العمومى فى مبيع الاشياء الآتى بيانها السابق توقيع الحجز عليها فى يوم ٧ ديسمبر سنة ١٩٠٨ بمعرفة أحد محضرى محكمة الزقازيق الاهلية تنفيذا للحكم الصادر لصالح محمود أفندى السيد التاجر ببلبيس ضد أحمد أحمد البطريق من بلبيس وهذا المحجوز وفاء لمبلغ ٦٩٧ قرشا صاغا قيمة المحكوم بهم والمصاريف بخلاف رسم النشر وما يستجد فعلى كل من له رغبة فى المشترى الحضور فى اليوم والساعة المحددين أعلاه ومن يرسى عليه آخر عطا يدفع الثمن فورا ومن يتأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق

بيان الاشياء المراد مبيعها

عدد

١ جمل أبيض قوى عال عدد واحد لا غير

باشمحضر محكمة مينا القمح

اخبار عمومية

﴿ الجناب العالى ﴾

شرف الجناب العالى صباح اليوم سراى عابدين العامرة وتشرف بالمثول بين يدى سموه بعض رجال الحكومة والاعيان والعظماء

(قنصل فرنسا الجنرال)

زار اليوم جناب قنصل فرنسا الجنرال الجديد سمو الخديوى المعظم فى سراى عابدين العامرة زيارة رسمية ورفع الى سموه أوراق تعيينه وخطب فرد على جنابه سمو الخديوى المعظم كما هو المعتاد وأطلقت المدافع ايذانا بذلك وأقيمت الرسوم التى تقام فى مثل هذا الاعتماد

تنقلات اخرى

بين حضرات المديرين

سبقنا غيرنا فى نشر تنقلات المديرين فى عدد يوم الجمعة وقد اتصل بنا أمس انه يشاع عمل تنقلات أخرى بين حضرات المديرين وربما تقرر ذلك اليوم أو غداً . ومنها نقل سعادة محمد باشا شكرى مدير المنوفية مديراً للدقهلية . ونقل سعادة مصطفى باشا ماهر مدير الدقهلية مديراً للغربية . واحالة سعادة حسن باشا رضوان مدير الغربية على المعاش . كما يشاع احالة حضرة خليل بك نايل مدير الجيزة على المعاش لمرضه

والذى يتردد على الالسنة احالة ثمانية من حضرات المديرين على المعاش وقد أحيل بعضهم وسيحال الباقون قريبا ولكنا لم نعرف أسماؤهم حتى اليوم

مدرسة المعلمين

غداً ينعقد مجلس شورى القوانين وينظر فى لائحة التعليم بمدرسة المعلمين . وغداً نريد أن نرى من هذا المجلس ما يثبت به أن وقت موافقة الحكومة على ما تشاء التعليم قد مضى وغداً يفصل فى مدرسة من أهم مدارس القطر المصرى

والذى علمه طلبة مدرسة المعلمين أن عدداً مخصوصاً من القسم الابتدائى ينتقل الى القسم العالى . فتكون له امتيازاته . والمتخرج من القسم العالى يوظف استاذاً فى المدارس الابتدائية تحت التمرين ثم ناظرا ثم استاذاً فى القسم التجهيزى . أما تلميذ القسم الابتدائى فانه يبقى استاذاً فى المدارس الابتدائية الى ما شاء الله

وغير خاف أن فى هذا قطعاً لآمال الذين أقبلوا على القسم الابتدائى وسداً يحول دون دخوله

لان الوظيفة متى كانت محدودة لا يتطلع صاحبها الى الرقى انصرف الطالبون عنها الى غيرها . واذا كانت حاجة الكثيرين تدفعهم الى قبول الوظائف التى لا ارتقاء لاهلها فالوظائف كثيرة وليست أعمالها شاقة كالتعليم .

ثم أن النظارة قد نظرت الى تحديد الكفاءات ولكنها لم تحكم حكما مرضيا . فتجعل الانتقال الى القسم العالى تاماً .

فاذا لم تكن لبعض المتخرجين منه كفاءة للترقى فلتبقه بعد ذلك لكى لا يختلط الحابل بالنابل

ومفهوم أن هذه المدرسة حين فتحت للمرة الثانية — وكانت فى الاولى مدرسة النورمال — لم يكن عليها اقبال ولذلك اضطرت النظارة الى اتخاذ وسائل الترغيب وصدقت فى بعض الوعود ولم تنفذ بعضها فالاولى لها الآن بعد ان أقبل عليها الطلاب ان لا تنفرهم بهذا التضييق

هذا ما نريد أن ينظر فيه مجلس شورى القوانين عند المناقشة فى اللائحة ليخدم العلم والوطن خدمة تشكره عليها الامة التى أنابته عنها والله لا يضيع أجر المحسنين

« طالب محب لوطنه »

(مصر الفتاة) — نرجو أن ينظر المجلس الى هذا الامر بعين التدقيق فقد اتصل بنا مثل ذلك

(التماس عادل)

(الى نظارة المعارف)

قدم الكثيرون من أولياء أمور التلاميذ بمدرسة عابدين عرائض عديدة الى سعادة ناظر المعارف يطلبون فيها نقل مدرسة عابدين الى مكان مدرسة المعلمين الخديوية بعد نقل هذه الى ديوان المعارف حسب الترتيب الجديد لان المدرسة الحالية لا تصلح للتعليم من كل الوجوه لضيق غرفها وتمكن الرطوبة منها كما تشهد بذلك تقارير أطباء المعارف أنفسهم فضلا عن خروج الطلبة الى الشارع العمومى فى كل فسحة ووقوفهم صفوفاً أمام المارة لعدم وجود ميدان خاص بالمدرسة كغيرها من المدارس الاميرية

فلعل نظارة المعارف تجيب أباء التلاميذ الى التماسهم العادل

(ملجأ الأطفال)

رأى حضرة المفضال سكاكينى باشا أن المنزل الذى تبرع به ليكون ملجأ اللقطاء بجهة غمرة فى حاجة الى الاصلاح فاجر للملجأ منزلا بتلك الجهة اعد فيه اثنى عشر سريراً وأحضر اليه الخدم ليعجل بالبرومتى تم اصلاح المنزل الذى تبرع به سعادته استغنى عن البيت المؤجر

وسيكون الملجأ للقطاء وأبناء الفقيرات اللائى لا يستطعن تربية اولادهن وهو عمل نكرر لسعادة الباشا الشكر عليه ونرجو ان يقتدى به أغنياؤنا الذين ضاقت الخزائن والمصارف بأموالهم والذين احتووا على أكثر المساحات الكبرى من الاراضى والمساكن ونود لو مد اليه المقتدرون يد المساعدة فى هذا العمل الخيرى وان كان مثله قادراً على أن يقوم بحمله وحده

(جمعية الاصلاح فى فوه)

رأت جمعية الاصلاح بفوة أن المدرسة الابتدائية الاهلية هناك فى حال غير مرضية فأخذت على نفسها أن تصلح شؤونها . وافتتحت مدرسة ليلية لتعليم الصناع القراءة والكتابة ومبادئ الدين فتشكر هذه الجمعية ونرجو لاعمالها النجاح

جيش الاحتلال

﴿ ما وظيفته ﴾

تكاد تكون وظيفة جيش الاحتلال الأكل والشرب والنوم وما مع ذلك من السكر والعربدة وايصال الاذى الى خلق الله . فان البلاد والحمد لله فى أمان وطمأنينة وهؤلاء لا عمل لهم الا ما ذكرنا ودع عنك تلك المناورات التى يقيمونها فى أوقات متفرقة فانها من ضروب اللهو المعروف بالرياضة البدنية

وليست شرورهم واقعة على المصريين وحدهم فان جماعة منهم سكروا وعربدوا فى شارع المهدى ليلة أول أمس واعتدوا على جماعة من سكارى الاجانب فقامت للفريقين ضجة أقلقت السكان غير ان نصيبهم فيها لم يكن كنصيبهم فى غيرها لان الاجانب لا يعرفون مزية الملابس الحمراء والجنسية الانجليزية فكان الذى يضرب - بوكس - يأخذ بدله (شلوت) والفرق بين البوكس والشلوت ان الاول باليد والآخر (بالجزمة)

ولما اشتد العراك وكلت الايدى وتمزقت (النعال) قامت بينهم الكراسى فكان لارجلها على الرؤوس والا كتاف ما نسمع مثله من المطارق فى دكاكين الخراطين والبرادين

ومر بهم مفتش البوليس فخلصهم من الضائقة التى وقعوا فيها ونقلهم الى قشلاقهم قسراً فى العربات وهذا كل ما نالهم من العقاب على السكر والعربدة

وربما كان لهم شأن آخر مع جناب قومندان جيش الاحتلال الذى ملت الصحف من الشكوى اليه دون أن تكون للشكوى فائدة

(فى المسجد الاحمدى)

أرسل الينا حضرة وكيلنا بطنطا ينتقد انشاء بيت الخلاء تحت المنارة بين الاضرحة فى الجامع الاحمدي فاكتفينا بهذه الاشارة عن نشر الانتقاد . وغير خاف أن وضع بيت الخلاء بين الاضرحة مما يجعل الرشح يصل اليها وفى ذلك ما فيه مما لا يرضاه فضيلة شيخ الجامع

(مأمور مركز السنبلاوين)

أثنى حضرة مكاتبنا فى السنبلاوين أجمل الثناء وأعطره على حضرة الحازم النشيط عبداللطيف بك جيبى مأمور المركز لما قام ويقوم به من الخدم الجليلة للعلم والامن العام ويسرنا أن يكون الحكام على صفاء تام مع المحكومين

(مأوى للشرد واللصوص)

يشكو مكاتبنا فى القشن من وجود مقبرة قديمة العهد هناك لا يدفن فيها الاموات منذ أمد بعيد وهذه المقبرة يلقى فيها السكان القاذورات ويأوى اليها اللصوص والشرد فى الليل وهى وراء المحال التجارية فخطر بقائها مهملة مؤكد

فعسى أن تبيع الحكومة أرض هذه المقبرة ليصلح الشارون شأنها ويقيموا عليها المبانى لانها فى وسط البلد

(لجنة تأديب العمد بالجيزة)

جاءنا من حضرة مكاتبنا بالجيزة بتاريخ ٢٧ الجارى انه انعقدت لجنة تأديب العمد والمشايخ بديوان مديرية الجيزة فى يومى ١٩ و ٢٠ الجارى تحت رئاسة سعادة المدير عبدالرحمن بك فهمى وجناب المستر هيزل وبحضور عزتلو جميل بك نائب نيابة الجيزة وحضرات أعضاء اللجنة وهم فضل بك الزمر وعبدالواحد بك القط وعبدالله بك اللمعى وحضرة رئيس قلم شياخات المديرية طه أفندى أحمد سكرتير اللجنة . ونظرت فى جملة قضايا تأديبية تقرب من الثمانية عدا قضايا الانتخابات فحكمت برفت عمدة جزيرة الذهب لكثرة حوادث القتل فى بلده التى لم يظهر فاعلوها وبالاخص حادثة القتل الاخيرة التى قتل فيها أربعة أشخاص . ورفت عمدة المنصورية لتمكينه أهالى بلده من البناء فى أراضى الحكومة وغير ذلك من القضايا الخاصة بتقصير العمد فى أعمال الري فحكمت فيها بالغرامات وقد استعملت الرأفة فى الاحكام مما أوجب الثناء على سعادة المدير وأعضاء اللجنة وبالاخص فضل بك الزمر لانه كان يناقش اللجنة في كل قضية مما أوجب الافتخار برجال اللجنة

أما القضايا الخاصة بالانتخابات فقد فصلت فيها اللجنة بما تراءى لها

(خطبة فى نادى المدارس العليا)

الساعة السادسة بعد ظهر غد موعد خطبة يلقيها فى نادى المدارس العليا حضرة لطفى أفندى جمعه على مارونه احدى الصحف أمس . ولطفى أفندى من الشبان الاذكياء كثيرى الحركة والعمل والنشاط واشتهر بتوقد الخاطر فحبذا لو مكنته أشغاله المتعددة من أن يكثر من أمثال هذه الخطابات المفيدة

(عقد قران)

احتفل أول أمس بعقد قران حضرة الوجيه الشيخ مصطفى عبد العزيز من أعيان ميت يزيد ومينا القمح ونجل حضرة الشيخ عبدالعزيز مصطفى بكريمة حضرة على أفندي الشربينى من وجهاء بندر الزقازيق وقد أم الحفلة الكثيرون من الوجهاء والاعيان وكانت علائم السرور بادية على وجوه الجميع دلالة على ما لحضراتهم من المكانة العالية فى القلوب

(توزيع الاعانة)

أخبرنا حضرة مكاتبنا فى المنيا انه احتفل بتوزيع الاعانة على الفقهاء والعرفاء احتفالا شائقا حضره كبار الموظفين والعمد والاعيان

وهو يثنى على حضرة الفاضل هاشم أفندى باشمحضر المحكمة الاهلية وعلى مكتب البوسته ثناء جميلا للقيام بالأعمال كما ينبغى

﴿ ليلة خيرية ﴾

(لجمعية الاتحاد الاخوي الاسرائيلية)

جاءنا من ادارة هذه الجمعية أنها عزمت على احياء ليلة تمثيلية بدار التمثيل العربى فى مساء يوم الاحد (ليلة الاثنين) ١٠ يناير سنة ١٩٠٩ مساعدة للفقراء والمحتاجين كعادتها السنوية وهى تؤمل من حضرات الغيورين أن يعضدوا هذا العمل الخيرى باقبالهم على التذاكر

وأما الرواية فهى (عظة الملوك) وتباع التذاكر بمحل الخواجه مردخ فيلس تاجر خردوات بشارع بين النهدين بمصر

وانا نحث المحسنين ورجال المروءة أن ينتهزوا هذه الفرصة لظهور واسعافهم الفقراء والمساكين فان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

الانباء العثمانية الاخيرة

في مجلس المبعوثان

ورد الى الجريدة الايكودى بارى من مراسلها فى الاستانة العلية بتاريخ ١٩ ديسمبر الجارى هذا التلغراف

استمر مجلس المبعوثان منعقدا من الساعة نصف بعد الظهر الى الساعة الرابعة وقد احتج كثيرون من النواب ومن بينهم أحمد رضا بك على تلاوة قائمة الحضور بأنه لم يتم حتى الآن تأليف المجلس

و بعد ذلك دارت المناقشة على سؤال وجهه أحد الاعضاء وهو هل يجوز لاحد أعضاء مجلس الاعيان أن يدخل الى المجلس ليهنئه ويحييه فقر القرار على عدم السماح بالدخول

وأحيلت شهادات الانتخاب على لجان أعطى لها حق انتخاب روؤسائها

ثم انتخب قومسيون مؤلف من ١٥ عضوا من بينهم أحمد بك رضا وثلاثة من المسيحيين لوضع رد المجلس على خطاب جلالة السلطان

وكانت السكينة ترفرف بجناحيها على المجلس و بدأت اللجان فى العمل

ويشاع عند المقربين من الصدر الاعظم ان دولته سيلقى بعد تأليف المجلس خطاباً يشرح فيه سياسته الخارجية والداخلية حتى اذا نال ثقة النواب ظل فى مركزه

الاصلاحات الحربية

صرح وزير الحربية العثمانية لاحد محررى « يني غازيتا » بالاصلاحات الآن التى قرر ادخالها على الحربية فى القريب العاجل بعد عرضها على مجلس المبعوثان ومصادقته عليها

١ — تأليف حرس أهلى

٢ — تعديل طريقة الاقتراع و بسطه على غير المسلمين

٣ — تعديل قانون المعاشات

٤ — تحسين الرواتب وتنزيلها

٥ — تنظيم الترقيات وتحديد سن تنتهى عنده الخدمة العسكرية

٦ — اصلاح مدرسة أركان الحرب

٧ — استخدام ضباط أركان الحرب فى الفيالق

٨ — انقاص مدة الخدمة فى الجيش العامل باليمن والحجاز وغيرهما من الاراضى النائية

٩ — تدريب جنود الرديف والاحتياطى على الحركات العسكرية سنوياً

١٠ — عمل مناورات سنوية وتدريب الجنود على اطلاق النار

١١ — استدعاء الضباط العثمانيين الملحقين بالجيش الالمانى لالحاقهم بالجيش العثمانى وارسال عشرة ضباط فى كل عام الى المانيا

١٢ — اضافة اعتماد سنوى على الميزانية لهذه الاصلاحات وهناك مشروعات أخرى تحت التهيئة والوضع

مؤامرة مصطنعة

﴿ ضد جلالة السلطان ﴾

نشرت جريدة « يني جازتا » النبأ الآتى :

قدم جلالة السلطان يوم ١٩ ديسمبر الجارى خطابا ورد اليه يحذره من مؤامرة فوضوية دبرها ٦٠ فوضويا أمريكيا حضروا أخيرا الى الاستانة العلية ليتعدوا على شخص جلالته يوم افتتاح مجلس المبعوثان

وقد اتضح من التحقيق ان هذا الخطاب اختلقه اثنان من الياوران لغاية فى نفسهما فصدر الامر فى الحال بطردهما من السراى

هل جزاء الاحسان

﴿ الا الاحسان ﴾

يعرف القراء جميعاً خطة الجريدة الغراء وحزب الأمة الجليل ازاء اللواء والحزب الوطنى فى حياة رئيسه المرحوم فكان كل ماينطق به فقيد الوطن تنقله الجريدة فى باب « الكفريات » وتتبرأ الى خالق الارض والسموات من خطبه الرنانة فتكتب على صفحاتها بالقلم العريض : « ناقل الكفر ليس بكافر »

ثم تغيرت الاحوال وتبدلت الامور ودخلت الجريدة بعد وفاة فقيدنا فى التيار الوطنى حتى تصادف هوى فى نفوس الامة وصارت جرائد الحزب الوطنى تقدر خطب مديرها وتنقلها مشفوعة بالاعجاب وزادت على ذلك الاهتمام بما يلقى من المحاضرات المختلفة التى أحيت حزب الامة قليلا .

وانتظرنا بعد ذلك أن يقابل حضرة مدير الجريدة هذه الحسنة بمثلها فما كان منه فى عدد الأمس الا أن سطر بضعة أسطر عن المؤتمر الوطنى الموقر الذى لم يجتمع تحت سماء مصر مثله حتى اليوم ولا فى سراى البارودى

فالضيق نطاق الجريدة عن نشر أية خطبة من خطب المؤتمر مع ان حضرة المدير كان يود نشرها برمتها لولا ....

نقول هذا لا لان المؤتمر الوطنى صغرت قيمته أو قلت أهميته لعدم نشر خطبه الكبرى فى الجريدة بل ليظهر للناس كيف يكون جزاء الاحسان

سر غريب

﴿ حريق ﴾

أخبرنا حضرة مراسلنا فى الفشن خبراً غريباً ينطوى على سر غريب

ذلك ان امرأة وجدت منذ أربعة أيام محروقة فى منزلها وهو وسط البلد وأبوابه مفتحة ولكن لم يفقد منه شئ على أن فيه حليا قيمتها أربعمائة جنيه ونقوداً

فان قلنا ان الحادث بالقضاء والقدر اللذين أصبحا عصوين يتوكأ عليهما المحققون كلما أشكل عليهم أمر وجدنا انه كان فى استطاعة تلك المرأة أن تصيح أو تهرع الى خارج بيتها فيدركها الجيران لان الابواب مفتحة

وان قلنا ان هناك جريمة فلم لم يسرق الجانى أو الجناة ماعندها ؟

لعل الجريمة وقعت كان غرض الجانى فيها غير السرقة فلما جنى جنايته خشى عاقبة الشكوى فقتل المرأة ثم خشى أن تظهر آثار واسطة القتل سواء كانت خنقاً أو ضرباً فدمر الجثة بالنار لتضييع العلامات وقد بلغ مراده ثم خرج ولم يقفل الابواب كما كانت

ولا يدور بخلد من يسمع بهذا الحادث غير هذا الظن غير أنه من المحتمل أن تكون هناك ضغائن حملت الجانى على جنايته

وهناك أمر يجب الانتباه اليه فقد أخبرنا المراسل أن الجثة بقيت الى اليوم فى البيت . وبقاؤها أربعة أيام مما يضر بالصحة ولا يليق بكرامة الاموات

فالمأمول من رجال التحقيق أن يصرحوا بدفن الجثة وان يدققوا فى البحث بصرف النظر عن القضاء والقدر

صيحة الهنود

في وجه انكلترا

اذا ألقى القارئ نظرة فى أية صحيفة من الصحف الانكليزية رأى فيها أعصاب بريطانيا ترتجف وأسنانها تصطك من الحركة القائمة الآن فى البلاد الهندية

ولا يقوم انكليزى خطيباً فى هذه الايام الا ويمثل لقومه الخطر المحدق بسلطة بريطانيا فى بلاد الهنود

وقد وقف اللورد مورلى فى مجلس اللوردات وقال :

« ان الحالة الحاضرة فى الهند تستدعى الاهتمام اذ يوجد أمام الحكومة مهمة كبيرة يجب عليها أن تثبت تحت حملها

وقد جاء لى خطاب من صديق فى الهند يقول فيه أن الفوضويين قليلون ولكنهم لا يتأخرون عن أن يعرضوا أنفسهم للموت للوصول الى ضالتهم المنشودة

ولا يخشى الآن حدوث حركة ثورية عمومية ولكن اذا استمرت الفظائع والمنكرات ولم تضع الحكومة حداً للقتل والسلب غلت دماء الاهالى ودفع بهم السخط والحنق الى مالا تحمد عقباه » .

(صريع الترام)

داس قطار الترامواى وطنيا بالعباسية عند ما كان يحاول ركوب القطار فوقع ومرت عليه العجلات ومات على الاثر

(انتحار)

تجارأ المدعو جابر زايد البربرى على طعن نفسه بموسى فى بطنه بقصد الانتحار بسبب ضيق معيشته وتقرر لعلاجه ثلاثون يوما ان دامت حياته وأرسل الى المستشفى

(فرعون)

مجلة فى ١٦ صفحة كبيرة تصدر مرتين فى الشهر ابتداء من أول يناير القادم لخدمة الطائفة القبطية بنشر أعمال المجالس المالية وقراراتها وأخبار الجمعيات القبطية وعلاقة الاقباط بالمسائل السياسية و كل ماتقوله عنهم الصحف فى مصر والخارج واشتراكها السنوى عشرون قرشاً

فمن كان ذا عناية بالمواضيع التى تنفرد بها هذه المجلة وأراد الاطلاع على نموذج مجانى منها أو الاشتراك فيها أو مراسلتها أرجو أن يخابرنى بالعنوان الآتى :

مصر توفيق حبيب محرر بجريدة الاخبار

(استلفات)

نوجه انظار القراء الى اعلانات نصوحى والدكتور مقصود بالصحيفة الرابعة

السياسة

﴿ انجلترا توقظ الفتن ﴾

(بين الدول)

عرف العالم من انجلترا أنها لا تمد يدها الى عمل ليس لها فيه نفع أو دفع مضرة واقعة أو لا تزال تتوقعها

وقد بلغ الحب الذاتى عند هذه الدولة مبلغاً جعلها لا تستكر تدمير جميع الدول اذا كان وراء تدميرها بقاء لماهى وكم من حرب قامت بين دولتين كانت هى أول من اشتغل بدق الزناد لاشعال نارها من غير أن يشعر بها أحد

وحرب السبعين التى دارت رحاها بين فرنسا والمانيا لم تكن الا من بنات افكارها فانها هى التى وسعت هوة الخلاف بينهما بما كان من التحريض سرا وعلانية فلما وقعت الواقعة وقفت وقفة المتفرج او الآسف على ماهو كائن ولو استطاعت لاعلنت ابتهاجها بالنصر اذ ذاك فى تلك الحرب التى لم تدخل ميدانها

وقد كانت لها يد طولى فى حروب أخرى كثيرة كانت فائدتها منها أن تتضعضع الدولتان أو الدول المتحاربة فتأمن مار بما يكون اذا بقيت لتلك الدول قواها الحربية

وماذا تريد انجلترا الا أن تكون أقوى من كل دولة فى الارض وان تتخذ من من تودد الممالك الاخرى اليها ومحالفاتها قوى أخرى تعزز بها قوتها لتستطيع المحافظة على أملاكها وتمديدها الى ما ليس لها آمنة من الطوارئ لعلمها أن المزاحمين يرهبون جانبها . ماذا تريد انكلترا غير هذا ؟

ان حياة هذه الامة متوقفة على المشاكل الخارجية التى تتداخل هى فيها بالكلام ثم تقف على الحياد عند اطلاق القنابل وامتشاق السيوف البتارة وهى أعلم الامم بهذه الحقيقة وحكومتها أقدر الحكومات على الدهاء ودس الدسائس

ولكن الشهرة فى الامر تضر القائمين به أضعاف ماتنفعهم وقد اشتهرت انجلترا بتدبير المكايد ودس الدسائس لايقاظ الفتن فأصبح موقفها اليوم غير موقفها بالامس لان العيون قد تفتحت لاعمالها والافهام قد توجهت نحو ادراك كل معنى يحتمله كلامها سواء كان ذلك العمل أو الكلام بصفة ودية أو من مقدمات الشر والوقيعة الظاهرة

وبهذا صار نجاحها فى دس الدسائس يستلزم مهارة فوق العادة

ولعلها رأت الفرصة سانحة فى هذه الايام التى تلبد جو السياسة فيها بالغيوم التى لم تخل بقعة أرضية أو بحرية من ظلها فأرادت ان تضرم نار الحرب بين دول أوروبا فتأمن شر ألمانيا وتزيد فرنسا احتياجا الى مودتها وتدعى انها أنقذت تركيا من خطر كان يتهددها وتساوى فى المنة الجبل الاسود والصرب بتركيا . ولا تدع وسيلة من وسائل الارتقاء فوق الكل دون أن تتخذها

فقد نشرت جريدة برشفايافيدو موسكى الروسية رسالة برقية وصلت اليها من برلين مؤداها ان الصحف الألمانية والنمساوية نشرت تصريحات من مصادر تثق بها كل الوثوق وكلها تدل على ان انجلترا كانت تعمل مواصلة ليلها بنهارها فى الايام الاخيرة لاثارة فتنة أوروبية تتأجج لها نار الحرب بين جميع الدول ومن هذه التصريحات اقتراح قدمه السير ادوارد جراي وزير الخارجية الانجليزية الى روسيا وفرنسا وايطاليا يطلب فيه الاحتجاج الشديد على النمسا لانها تحشد الجنود على حدود الصرب والجبل الاسود ولم يكتف السير غراى بطلب هذا الاحتجاج بل اراد أن يكون مصحوبا بالتهديد الفعلى !

فماذا كان يريد ؟

هذا مالم يخف على الدول التى اعتادت أن ترى يد انجلترا لا تمتد الى خير دولة الا لتلحق الاذى بدولات وليخلو لها الجو تفعل ماتشاء

فهى تظاهرت بالشفقة والحنان على الجبل الاسود والصرب واوهمت الدول بان النمسا اذا نالت منهما كانت خطرا على أوروبا لتكون هى القاضية على مزاحميها بسياستها المدبرة ودسائسها التى أصبحت أشهر من نار على علم

نعوذ بالله السميع البصير

(وكيل مصر الفتاة)

(بمديريتى الغربية والمنوفية)

عينا حضرة الاديب الفاضل حسين أفندى خاطر وكيلا للجريدة بمديريتى الغربية والمنوفية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراك وأجر الاعلانات بوصولات مطبوعه ومختومة بختم الجريدة وعليها امضاء مأمور الادارة واسم المستلم

(شكر)

حسين حسين الزمر وعثمان الزمر ونصر الزمر ومحمد حسين الزمر الطالب بمدرسة الجيزه يشكرون جميع من وازروهم فى وفاة المرحوم والدهم حسين أفندى الزمر سواء كان فى تشييع الجنازه أو بالحضور فى ليالى المأتم أو بارسال الرسائل البرقية وغيرها ويسألون الله أن لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

تلغرافات خارجية

روتر

الاستانة فى ٢٦ ديسمبر

تكلم أحمد رضا بك فى الخطاب الذى وضعه مجلس المبعوثان ردا على خطبة جلالة السلطان عن الحرية التى نالتها الامة فقال انها انما نالتها بفضل دأبها على المطالبة وأشار الى مااستعمله جلالة السلطان من الحكمة للوصول الى هذه الغاية من أشرف الطرق وأقومها اجتنابا لوقوع المصائب والنكبات

انتخب أوستيدى باشا مندوب أزمير الذى ورد اسمه فى أول قائمة المرشحين وكيلا ثانيا لمجلس المبعوثان

لوندره فى ٢٦ منه

يذهب أحد المكتشفين تحت رعاية الجمعية الجغرافية الملوكية الى جنوب بلاد العرب لاستكشافها وسيبتدأ بالسير من الساحل الواقع شرق عدن ثم يتجه نحو تخوم بلاد اليمن

(وكيلنا اسكندرى)

عينا حضرة المحترم محمد افندى غانم وكيلا للجريدة فى الاسكندرية فنرجو اعتماده فيما يختص بها

التجارة

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿قفل بورصة لوندره فى ٢٦ دسمبر﴾

٢٢	الفضة الاوقية (بالبنسة)
٢	السكوت المخصوص
٨٣	التصليد الانكليزى اكتوبر
١٠١	الدين الموحد المصرى
٩٣	الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩ ك
٧٣	ريوتنتو (النحاس)
١٠	الدايرة السنية الجديدة
٧	البنك الزراعى اكسريت
٢٠	البنك الاهلى المصرى
٧	مناجم الرند
	الشارتود
	شركة وادى النيل
	الشركة المصرية الجديدة
١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	الدين الممتاز
١٠٢	قرض الدومين
١٠١	الدفانس العثمانى
١٠٤	القرض (الثلثانى بالفرنك)
٤٩	مونوبول يونانى
٣٨	القرض اليونانى ٤ ÷
١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٧	بذرة القطن تسليم اكتوبر
١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

﴿ قفل بورصة باريس فى ٢٦ دسمبر ﴾

١١٢	بنك اثينا
٧٠٧	البنك العقارى المصرى
١٢.٩	بنك الكريدى ليونه
٧٠٤	بنك لند المصرى
١٩١	الاوراق التركية
٧٠٩	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١٣—٢٥	القطع على لوندره
٣٠	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٩	بنك الكريدى فرنكو ايجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ٢٦ دسمبر
١٠٠	١٠٨	قمح بحارى بلدى
		« صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« موانى
		« شامى
١٥٨	١٦٠	فول بحارى
١٦٢	١٦٥	« ذوانى
١٨٠	١٨٥	« نباتى
١٤٨	١٥٠	عدس بحارى
١٦٠	١٦٥	« تقادى
١٨٠	١٨٥	« ذوانى أحمر اسنادى
٩٣	٩٥	شعير بحارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى
١١٠	١١٥	ادره شامى
١٢٠	١٢٥	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه بحارى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى

(الغلال الموجوده بالساحل بالمراكب)

عدد	أردب
١٠٠٠	قمح
١٠٠٠	فول
٤٠٠	عدس
١٥٠٠	شعير بلدى
	شعير شامى
٢٠٠٠	ادره «
٥٠٠	ادره رفيعه
٦٠٠	حلبه

(مراسلات مصر الفتاة)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

(محكمة منوف)

﴿ اعلان بيع ﴾

انه فى يوم الاربعاء ٣٠ دسمبر سنة ٩٠٨ الساعة ١٠ صباحا بناحية غمرين

سيباع بالمزاد العمومى شاب بقر أحمر عمره ٤ سنين بقرون صفراء وجاموسه شملاء بقرون مسطحه عمره ٦ سنين ملك رياض محمد كاشف من الناحية السابق توقيع الحجز عليهما فى ١٤ مايو سنة ٩٠٨ انفاذا للحكم الصادر من محكمة منوف الجزئية بتاريخ ١٠ مارس سنة ٩٠٨ نمرة ٥٤٩ وفاء لمبلغ بخلاف رسم هذا

وهذا البيع بناء على طلب محمود على الشيخ التاجر بمنوف فعلى من يرغب المشترى الحضور فى اليوم والساعة والمحل المذكورات ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق

باشمحضر محكمة منوف

اعلان

انه فى يوم الاربعاء ٢٧ يناير سنة ١٩٠٩ الساعة ١٠ أفرنكى صباحا بعزبة كوم الثعالب التابع لكفر الترعة الجديد بمركز شربين سيباع بالمزاد العمومى منقولات منزلية تعلق العدل محمد المحجوز عليه أنفاذا للحكم الصادر من محكمة المنصورة الجزئية لصالح محمد حسونه وفاء لمبلغ ٩٧ قرشا صاغا و ١٥ فضه بخلاف مصاريف النشر

فمن يرغب المشترى يحضر فى اليوم والساعه المحددين أعلاه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته و يلزم بالفرق

باشمحضر محكمة المنصورة الاهلية

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ماعليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندى خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

﴿ رواية ﴾

دار الاسلام

تأليف مرمديوك بكتال — تعريب على فهمى

﴿ تابع ماقبله ﴾

ولنفرض انى لم أقل شيئا مما ذكرتنى لا أظن ياسيدى ان هذا الرجل يكون من بيت شريف . وأغلب هؤلاء الموظفين أبناء ناس من الاسافل أولا آباءلهم . ولكن لماذا لم يأت للجلوس معك . اللهم الهمه الهدى الى طريق السداد والرشاد

وكان المتكلم شيخا كبيرا يدعى يوسف وهو تاجر أقطان فلما سكت جعل يشرب فى نرجيلته

ومنذ ذلك الحين لم ينطق أحد الثلاثة بكلمة عن ذلك المتفرنج ولم يعيروا حركات المسافرين من الافرنج أدنى التفات

وقد مضى عليهم الوقت بسرعة لوجود شمس الدين معهم واقتصر حديثهم على الحكمة المجردة ويظهر انهم قنعوا بذلك فلم يتحدثوا عن شخص معلوم

وكانت الباخرة تجرى بهم على سطح الماء كما يجرى النسيم فى جو صاف وكانوا من حين لآخر يؤدون الصلاة بخشوع تام ولا تسل عن السرور الذى يحصل لهم كلما رأوا مدينة بيضاء ترتفع من وسطها مآذن بيوت الله كأنها النجوم فى كبد السماء

وعند اقتراب فجر اليوم الخامس استيقظ شمس الدين فاذا المركب راسية فى ميناء عميقة والجبال الشاهقة عن شرقها والنور يتلألأ فوقها كأنه سيل كهربائى . ومع ذلك فان الجو من جهة البحر كان صافيا والنجوم زاهية لامعة فى كبد السماء .

فركع شمس الدين وصلى بخشوع جملة مرات . ثم أشرقت الشمس وبرقت أشعتها على يديه المرفوعتين الى وجهه فرأى جبال لبنان وبروجها المظلمة . أراد الله ان يرى هذه الجبال ثانية فامتلأ قلبه فرحا

وبعد قليل من الوقت عم النهار الكون وأرسلت الشمس أشعتها الذهبية على العالم فاقترب اليهم كثير من القوارب فنزل فى واحد منها مع رفقائه الى أن وصلوا الى دار الجمرك . وبينما هم يعطون موظفى الجمرك بعض النقود ظهر ملحمه فابرقت أسرة شمس الدين وقابل أخاه بكلمات الحب والانعطاف وتغلبت أفراحه على شجونه

ثم أخرج البك ورقة للضباط فادوا له التعظيم وصار شمس الدين ورفقاؤه أحرارا يذهبون ان شاؤا .

وقال ملحمه لاخيه مازحاً لقد وفرت عليك انت ورفقائك جنيها مجيديا أفلا تشكرنى على ذلك ؟

ولكنهم مالبثوا ان سمعوا صراخ سائقى العربات وعدد كبير من الحمالين وهم يصيحون لحمل أمتعتهم

وكان البك مطوقا عنق أخيه بأحد ذراعيه ثم أشار بالآخر لاول حوذى فاقدم مسرعاً . وعند ذلك قال ملحمه

الحمد لله الذى نجانا من هذا ونسأله ان يسحق جميع الافرنج ويحرق أجسامهم فى النار ولكن السلطان يريد منا ان نمتزج بهم ونتعلم منهم مايعلمون ، ولما كان يجب على استماع النصائح وجب على العمل بها فلست إلا خادماً مأمورا لا آمرا وسأسافر هذه الليلة الى مدينة الشام فى العربة أما سكرتيري اليونانى فانه يتبعنى بالامتعة وهناك أستلم عساكرى من الوالى وعددهم ١٠٠ فقط وضعفهم لا يكفى لتأديب أولئك الكلاب .

ولتذهب أنت يا أخى حالا لنصل الى خان أحمد أفندى الذى كان قهرمان والدنا وسأوافيك هنا . كان الله معك دائماً ياعزيزى

ثم قبل شمس الدين فجأة خديه وقفز فى عربته ونزل فى فندق أجنبي

أما أخوه فانه وقف على باب الجمرك يتميز غضباً وقد أحرجه سوء خلق الحمالين الذين يضايقون كل قادم جديد ليلتفت اليهم . ولم يكد يسمع خادمه الذى سأله عن المحل الذى يقصدانه

أما يوسف التاجر المرم فهمس فى أذنه

نرى ان سعادة البك قد فر منك ثانية والله يعلم أين يذهب أما أنا فلست أعرف ولا أبالى بأن أعرف . ألا تريد أن تذهب معنا الى الشام بالرغم من بساطتنا واعتدال حالنا . اننا سنؤجر بغالا لحمل أمتعتنا باذن الله ثم يشترى كل حمارا ليركبه وسيكون سيرنا بطيئاً لاننا متقدمون فى السن وأجسامنا كبيرة فاذا كان خادمك الشاب يمكنه السير معنا فاتكل على الله وسافر معنا لاننا نحب العلم ومن النادر أن نحظى بصحبة شيخ عالم فاضل فى سفرنا فى مثل هذه المرة

فقال العبد الذى مل الوقوف ساكتا

لكن ماتقل يامولاى (يتبع)